

مؤتمر الوحدة الدولي نافذة تطل باهدافها النبيلة لجمع كلمة المسلمين ورص صفوفهم



اکد رئيس مجلس الاوقاف الجعفرية بالبحرين "الشيخ عبدالحسين الشیخ خلف العصفور"، على، ان مؤتمر الوحدة الاسلامية الدولي الذي يعقد سنويا في ایران، اصبح "نافذة من اهم النوافذ المعاصرة التي تطل باهدافها النبیلہ على هموم وآمال وتطلعات شعوب العالم الاسلامی وتوجه دعوتها الصادقة الكريمة للامه الاسلامیه جمعاء من اجل الاسهام في تعزیز وحدتهم وضم شتاھم وجمع کلمتهم ورص صفوفهم والعمل على كل ما يکرس مطاھر تکاملهم وتمکیلهم بعضهم البعض في شتى المجالات".

به گزارش روابط عمومی مجمع جهانی تقریب مذاهب اسلامی، جاء ذلك في کلمة ادلی بها الشیخ ال عصفور خلال اجتماع مؤتمر الوحدة الاسلامية الـ 37 الذي يعقد الیوم الخميس عبر الفضاء الافتراضي بمشاركة کوكبة من علماء المسلمين والمفكرين وال منتخبین الاسلامیة بشتی المذاهب والجنسيات. واستهل رئيس مجلس الاوقاف الجعفرية البحريني، کلمته بالثناء والحمد للباری تعالی والصلوة والسلام على خیر خلقه و خاتم رسليه محمد المصطفی الامین والله الھداء الطیبین الطاهرين و اصحابه المنتجبین ومن تبعهم باحسان الى قیام يوم الدین.

کما توجه بالشكر الى "المجمع العالمي للتقریب بين المذاهب الاسلامیة"، على دعوته للمشاركة في

الموتمر الدولى السابع والثلاثين للوحدة الاسلاميه، "الذى يعقد فى رحاب الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه، والذى اصبح نافذه من اهم النوافذ المعاصره التي تطل باهداها النبيله على هموم وآمال ونطاعات شعوب العالم الاسلامي وتوجه دعوتها الصادقه الكريمه للامه الاسلاميه جمعاء من اجل الاسهام في تعزيز وحدتهم ولم شتااتهم وجمع كلمتهم ورص صفوفهم و العمل على كل ما يكرس مظاهر تكاملهم و تكميلهم ببعضهم البعض في شتى المجالات و التاكيد على ما فيه عزتهم و سؤددهم وحفظ كرامتهم وتوجيه عنايتهم بعوامل منعهم واقتدارهم بالوقوف في كل ما يحاكي ضد امتهم في الخفاء والعلن".

ونوه الشيخ ال عصفور في كلمته، الى ثلاث نقاط :

الاولى - ضروره الاهتمام بتاصيل القيم النفسيه والاخلاقيه والسلوكيه كالغيرة و الحميـه والاباء والعزـه والمواسـه والتضامـن وترجمتها في الواقع العملي للحياة بمواقـف شجاعـه في شـتـى المجالـات و على جميع الاصـعـده، واستـنهـاضـ المـارـدـ الاسلامـيـ على مستـوىـ السـاحـتينـ، الدـاخـلـيـهـ لـبـنـاءـ الـامـهـ الحـضـارـيـهـ الرـاقـيـهـ التـيـ تـجـمـعـ بـيـنـ ثـوابـتـ الـقـيمـ وـ الـمـبـادـيـ المـثـالـيـهـ السـامـيـهـ وـ بـيـنـ النـهـضـهـ الـعـلـمـيـهـ وـ الـمـنـاـعـيـهـ، وـ الـسـاحـهـ الـخـارـجـيـهـ الدـوـلـيـهـ لـتـاخـذـ قـيـادـاتـ الـعـالـمـ اـلـاسـلـامـيـ دورـهاـ فيـ رـسـمـ السـيـاسـهـ الـعـالـمـيـهـ وـ الـاسـهـامـ فيـ اـنـتـشـارـ شـعـوبـ الـعـالـمـ منـ اـسـتـعبـادـ اـسـتـعـمـارـ الـامـبـرـيـالـيـ المـذـلـ وـ اـسـتـبـادـاـهـ الـعـسـكـرـيـ المـهـيـنـ لـتـنـعـمـ بـالـحرـيـهـ وـ الـكـرـامـهـ وـ الـعـزـهـ.

النقطه الثانيه - ضروره مجاـبهـهـ كلـ ماـ يـحاـكـيـ ضدـ البـشـرـيـهـ عمـومـاـ وـ ضدـ الـامـهـ اـلـاسـلـامـيـهـ خـصـوصـاـ بـتـآـمـ قـدرـ غـاشـمـ بـغـيـضـ يـسـتـهـدـفـ الـوـجـودـ الـاـنـسـانـيـ وـ جـمـيعـ قـيمـهاـ الـرـوـحـيـهـ وـ الـاـخـلـاـقـيـهـ وـ الـسـلـوـكـيـهـ وـ الـعـقـائـيـهـ الـدـينـيـهـ. وـ اوـضـحـ قـائـلاـ :ـ نـعيـشـ الـيـوـمـ اـجـوـاءـ غـيرـ مـسـبـوـقـهـ مـنـ هـجـمـةـ شـرـسـهـ شـيـطـانـيـهـ غـرـبـيـهـ عـالـمـيـهـ ضدـ ثـوابـتـ جـمـيعـ الـادـيـانـ الـالـهـيـهـ وـ الـشـرـائـعـ السـماـوـيـهـ وـ ضدـ جـمـيعـ الـمـبـادـيـهـ وـ الـقـوـانـينـ وـ الـدـسـاـيـرـ التـيـ كـافـحتـ شـعـوبـ الـعـالـمـ عـلـىـ اـمـتـادـ تـارـيـخـهاـ فـيـ اـقـرـارـهاـ مـنـ اـجـلـ ضـمـانـ بـقاـئـهاـ وـ اـسـتـقـرارـهاـ فـيـ ظـلـ المـدـنـيـهـ الـفـاضـلـهـ وـ الـتـمـدنـ الـبـشـرـيـهـ الـذـيـ يـحـترـمـ كـافـهـ الـادـيـانـ الـالـهـيـهـ السـماـوـيـهـ وـ مـبـادـئـهاـ الـمـثـالـيـهـ وـ يـقـدـسـهاـ الـاـمـرـ الـذـيـ يـسـتـرـعـيـ وـ يـسـتـدـعـيـ تـكـافـفـ فـيـ الـمـحـافـلـ الدـوـلـيـهـ وـ اـعـمـالـ الضـغـوطـ عـلـىـ الـمـوـسـسـاتـ وـ الـمـنـظـمـاتـ الدـوـلـيـهـ فـيـ عـادـهـ التـوازنـ فـيـ التـشـريعـاتـ التـيـ تـخـدـمـ صـالـحـ الـعـامـ وـ تـحـتـرـمـ كـلـ الـقـيمـ الـنـبـيـلـهـ وـ الـمـبـادـيـهـ وـ الـمـوـاثـيقـ التـيـ اـجـمـعـتـ شـعـوبـ الـعـالـمـ فـيـ مـاـ مـضـىـ عـلـىـ وجـوبـ اـحـتـراـمـهاـ وـ تـقـدـيسـهاـ وـ التـقـيـدـ وـ الـعـملـ بـهـاـ .

واضاف : لقد تسلط في هذه الحقبه على اكـثرـ الشـعـوبـ، قـادـهـ وـ فـئـاتـ شـيـطـانـيـهـ منـسـوخـهـ منـ الشـوـادـ تـتـربعـ عـلـىـ رـاسـهاـ الـقـيـادـهـ الـاـمـرـيـكـيـهـ، وـ الـتـيـ كـلـماـ قـرـبتـ مـنـ اـنـهـيـارـ هـيـمـنـتهاـ وـ هـيـمـنـهـ اـمـبـرـاطـورـيـتهاـ الزـائـفـهـ فـيـ ظـلـ مـشارـفـ الـعـالـمـ عـلـىـ دـخـولـ منـعـطفـ جـديـدـ وـ تـخـطـيـطـهـ لـوـلـادـهـ عـالـمـ جـديـدـ مـتـعـدـدـ الـاقـطـابـ، سـارـعـتـ الـخـطـرـىـ بـالـانتـقامـ مـنـ كـلـ شـعـوبـ الـعـالـمـ بـنـشـرـ الـالـحـادـ وـ الـاـبـاحـيـهـ وـ مـسـخـ الـهـوـيـهـ لـكـلـ مـاـ اوـتـيـتـ بـقـوـهـ لـلـتـخـفـيفـ مـنـ تـدـاعـيـاتـ سـقوـطـهاـ وـ اـنـدـارـهاـ الـمـرـوعـ وـ وـقـعـهاـ الـنـفـسـيـهـ عـلـىـ قـادـتهاـ، وـ لـذـاـ نـجـدـهـمـ لـاـ يـفـتـؤـونـ رـسـمـياـ فـيـ الدـافـعـ عـنـ الـمـثـلـيـنـ وـ الـشـوـادـ جـنـسـيـاـ بـشـكـلـ هـسـتـرـىـ مـجـنـونـ وـ الـلـهـثـ وـ رـاءـ سـنـ الـقـوـانـينـ السـخـيفـهـ الـمـاجـنـهـ الـشـيـطـانـيـهـ الـتـيـ تـرـوجـ لـهـمـ لـيـكـونـواـ الـقـدوـهـ الـمـنـحـطـهـ وـ الـاـسـوـهـ الـسـاقـطـهـ وـ الـمـظـهـرـ الـمـزـرـىـ الشـنـيعـ الـبـشـعـ

العام المستقبلي في البشرية في اشع طا هره سقوط وانحطاط اخلاقي قيمي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الانسان.

ولفت الى ان الغرب بقيادة امريكا، سخر كل وسائل اعلامه المرئيه والمسموعه من الفضائيات و شبكات الاينترنت داب في ترويج افكاره الهدامة بكل وقاحة على الرغم من فظاعتها و قبحها و تهديدها لكل مقومات الوجود الانسان في هذا العالم.

وفي اطار النقطه الثالثه، اكد العالم البحريني، ضروره دعوه حكومات الدول الاسلاميه، لقطع العلاقات السياسيه مع كل الدول التي تحكمها تشريعات سخيفه ها بطيه ماجنه تشجع على ارتكاب جرائم علنيه سافره بحق اقدس مقدسات المسلمين كنشر الرسوم المسييه لرسول الاسلام (ص) و الاستهزاء بشخصيته و تدنيس القران الكريم و اهانته و حرقه في داخل الاماكن العامه من منتزهات بتراخيص رسميه تحت حمايه ارتالها الامنيه و قواتها العسكريه و التشجيع على بث مقاطع و تسجيل كل ذلك عبر وسائل الاعلام المختلفه و برامج التواصل الاجتماعي في شبكات الاينترنت لاغراض الدينيه القذره تحت ذريعة حرية الرأي والتعبير في تحدي صارخ و مفتر بملايين ميليارد و النصف مسلم و استفزازهم و كذلك ضروره الغاء الاتفاقيات الاقتصاديه الموقعة مع تلك الحكومات والامتناع عن استيراد منتجات الشركات و مصانع القطاع الخاص التي يثبت تاييد اصحابها لسياسه تلك الحكومات.

وحذر من، ان "التعاون مع امثال هذه الحكومات الباغيه الطاغيه المارقه سيزيد من غطرستها و تماديها الوق لمواصله امثال تلك الانتهاكات الاستفزازيه وارتكاب المزيد منها .

وفي الختام، سال رئيس مجلس الاوقاف الجعفرية البحريني، "١٠ تعالى ان يحفظ الامه الاسلاميه في مشارق الارض و مغاربها في ظل الاسلام العزيز وتحت لوانه الكريم و في كنفه الامين و يوفق جهود كافة قياداتها السياسيه والدينيه الوعائيه المخلصه الامينه في الارتقاء بها لتكون امه قويه عزيزه مترا بطيه متلاحمه مترا حمه تنعم بالخير والاستقرار والرخاء و العزه".